[57] الحسن بن علي بن شعبة (ره) من أعلام القرن الرابع، والسيد الرضي جامع نهج البلاغة، المتوفي سنة أربع وأربعمأة. وحيث ان مزايا اهل البيت عليهم السلام وخصائصهم في معرض الاستنكار والاستخفاء، مع أن كلامهم هو النور ومنطقهم هو الصواب والسداد الذي متى يرفع ويحجز بينه وبين البرية، ادلهم العالم، وامتلات الدنيا من الزيغ والزلل، والعوج والخطل - أحببنا أن نزين كتابنا هذا بهذا الجوهر الثمين، ونهديه إلى حكماء العالم وجهابذة الفكر والمعنوية، مستريحين وآمنين من كلفة المراجعة، ومقاسات الفحص والتنقيب، وتحمل اعباء البحث والتفتيش، وبما أن نهج البلاغة متداول ومشهور كاشتهار الشمس في رائعة النهار، وبما أن ما في دعائم الاسلام نقل بالمعنى، فنحن نذكر هذا العهد الشريف، والاعجاز العلوي المنيف، من كتاب تحف العقول، فانه أوفق، وما توفيقي الا با، انه خير موفق ومعين. _____